

تصور مقترح لتعدد أشكال المصاحبة للأناشيد المنهجية في سلطنة عُمان

حازم منير صديق الدفراوي

باحث دكتوراه- بقسم التربية الموسيقية- كلية

التربية النوعية- جامعة الزقازيق

أ.د/ شريف علي حمدي

أستاذ العلوم الموسيقية التربوية- كلية التربية

الموسيقية- جامعة حلوان

أ.د/ ريهام أحمد إيهاب زايد

أستاذ ورئيس قسم التربية الموسيقية- كلية التربية

النوعية- جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع- العدد الأول- مسلسل العدد (١٩)- يناير ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

تصور مقترح لتعدد أشكال المصاحبة للأناشيد المنهجية في سلطنة عُمان

أ.د/ ريهام أحمد إيهاب زايد

أ.د/ شريف علي حمدي

أستاذ ورئيس قسم التربية الموسيقية- كلية

أستاذ العلوم الموسيقية التربوية- كلية التربية

التربية النوعية- جامعة الزقازيق

الموسيقية- جامعة حلوان

حازم منير صديق الدفراوي

باحث دكتوراه- بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

إن العديد من معلمي المهارات الموسيقية في سلطنة عمان يقتصر أدائهم للأناشيد المنهجية بشكل لحني فقط باستخدام اليد اليمنى على آلة البيانو، وعدم استخدام اليد اليسرى لوضع الهارمونيوات المناسبة بأشكال المصاحبة المختلفة التي سبق دراستها بالمرحلة الجامعية، وقد لاحظ الباحث أثناء عمله في سلطنة عمان عدم توظيف بعض المعلمين لما درسوه في مقررات الارتجال التعليمي ومصاحبة الأناشيد، وكذلك عدم إدراكهم لكيفية الاستفادة من الحصيلة النظرية من قواعد هارمونية وأسس وضع المصاحبة التي تم دراستها في الكليات المتخصصة، وكيفية توظيف ذلك في الحياة العملية في المجتمع المدرسي، مما يجعل البعض منهم يبتعد عن تدريس هذه الأناشيد أو يؤديها بشكل غير صحيح إذا كان مضطراً لتدريسها، ذلك ما دعا الباحث للقيام بهذه الدراسة في محاولة لوضع أشكال متنوعة للمصاحبة الهارمونية للنشيد المدرسي الواحد كنماذج مرشدة لمعلمي المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان.

اشتملت الدراسة على جزأين:

أولاً: الجزء النظري ويشمل:

- الدراسات السابقة.
- المصاحبة.
- المصاحبة الكنترابنطية.
- المصاحبة الهارمونية.

ثانياً: الجزء التطبيقي ويشمل:

وضع ستة تمرينات تمهيدية مبتكرة مستوحاة من بنود مقررات الارتجال والمصاحبة تهدف إلى تحسين وضع المصاحبة المبتكرة للأناشيد المنهجية. استخدم الباحث أشكال المصاحبة: (Block Chords)، (Broken Chords)، (Alberti Bass) في وضع ثلاثة أشكال متنوعة من المصاحبة لأحد الأناشيد المنهجية في سلطنة عمان (نشيد صوت النهضة).

تطبيق استبيان لاستطلاع رأي الأساتذة الخبراء في مدى صلاحية التمرينات التمهيديّة المقترحة، وكذلك أشكال المصاحبة الثلاثة التي وضعها الباحث.
عرض جدول لنتائج الاستبيان وتفسيرها.
نتائج وتوصيات البحث.

اختتم البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية ثم ملخص البحث يليه ملاحق البحث.
الكلمات المفتاحية: الأشكال المصاحبة- الأناشيد المنهجية- سلطنة عُمان

Abstract:

Many of the teachers of musical skills in the Sultanate of Oman limit their performance to systematic chants in a melodic manner only by using the right hand on the piano, and not using the left hand to put appropriate harmonies in the various forms of accompaniment previously studied at the university level. During his work in the Sultanate of Oman, the researcher noticed that some Teachers for what they have studied in the courses of educational improvisation and accompaniment of chants, as well as their lack of understanding of how to benefit from the theoretical outcome of harmonic rules and the foundations of setting accompaniment that have been studied in specialized colleges, And how to employ this in practical life in the school community, which makes some of them move away from teaching these chants or perform them incorrectly if they are forced to teach them. music in the Sultanate of Oman.

The study included two parts:

First: The theoretical part, which includes:

- Previous studies.
- Attendants.
- Contrapuntal accompaniments.
- Harmonic Accompaniments.

Second: the applied part, which includes:

Developing six innovative introductory exercises inspired by the provisions of the improvisation and accompaniment courses aimed at improving the development of innovative accompaniment for systematic chants.

The researcher used the forms of accompaniment: (Block Chords), (Broken Chords), and (Alberti Bass) in developing three different forms of accompaniment for one of the systematic songs in the Sultanate of Oman (Nasheed Sawt al-Nahda).

Applying a questionnaire to seek the opinion of expert professors on the validity of the proposed introductory exercises, as well as the three forms of accompaniment developed by the researcher.

Display a table of the results of the questionnaire and their interpretation.

Research results and recommendations.

The research concluded with a list of Arabic and foreign references, then a summary of the research, followed by research appendices.

Keywords: accompanying forms - systematic chants - Sultanate of Oman
مقدمة:

تنتهج وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان تحديث وتطوير المناهج الموسيقية التعليمية لمختلف المراحل، وخاصة فيما يخص مجال الإنشاد التربوي، حيث أن الأغاني والأناشيد إلى جانب أنها ذات فوائد عظيمة للتربية وارتقاء الحس والذوق، فإن لها فوائد كبيرة على النفس البشرية، خاصة في الترويح عن النفس، أو في تغيير حالة الإنسان النفسية من حالة إلى أخرى، فقد يكون الإنسان حزينا مبتئسا فيسمع نوعا من الأغاني والأناشيد فيخفف عنه ويريح، "وقد تنقله الأغاني والأناشيد إلى وضع فيه حيوية وفرح ينسيه ما كان فيه من حزن وبؤس، وفي الجانب الترفيهي هناك أغانٍ وأناشيد ممتعة للنفس مريحة لها دون الخوض في أهدافٍ بعينها، ومثل هذه الأغاني والأناشيد قد يبتكرها الأطفال بأنفسهم أحيانا وبعضها موضوع ومؤلف حسب نظرة تربوية محددة" (أميمة أمين، ١٩٨٢، ص ٦٤).

يسعى هذا البحث إلى إمداد معلمي المهارات الموسيقية بسلطنة عُمان ببعض الأفكار التي قد تساعدهم في وضع مصاحبة هارمونية للأناشيد المنهجية، إذ لكل نشيد منهجي نمطه وتشكيلته الخاصة، وطرائق تدريس هذه الأناشيد تختلف بحسب مستوياتها، وبحسب الاتجاهين النظري والتطبيقي وفق ما هو منصوص عليه في كتب أدلة المعلم، ويحتاج ذلك إلى تزويد المعلم بطرق التدريس اليسيرة والمثلى بشكل سهل وبسيط. لذا وجب على المعلم الإدراك التام للطريقة السليمة للأداء العزفي للأناشيد المنهجية من حيث شكلها ومضمونها وأهدافها وخصائصها الموسيقية من أجل أن ينجح في أداء رسالته التعليمية والتربوية بشكل أمثل.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث في سلطنة عُمان كمعلم ثم مشرف لمادة المهارات الموسيقية لفترة تزيد عن ثمانية عشر عاماً، لاحظ الباحث وجود بعض الصعوبات التي تواجه بعض المعلمين عند تدريس الأناشيد المنهجية، من حيث اتباع الأسلوب الصحيح في عزف هذه الأناشيد، بالرغم من دراستهم لمادة مصاحبة الأناشيد، وخاصة أن جميع الأناشيد بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي غير مهرمنة ويجد المعلم صعوبة في وضع تصور هارموني لها خاصة وأن

معظمها تحتوي على مسافة ثلاثة أرباع التون، كما أنه يقتصر أداء معظم المعلمين على عزف الأناشيد بشكل لحنى فقط باستخدام اليد اليمنى على آلة البيانو، وعدم استخدام اليد اليسرى لوضع الهارمونيّات المناسبة بأشكال المصاحبة المختلفة التي سبق دراستها بالمرحلة الجامعية، وعدم توظيف ما تم دراسته في مناهج الهارموني والارتجال التعليمي ومصاحبة الأناشيد بشكل صحيح، وكذلك لاحظ الباحث عدم استفادة المعلمين من الحصيلة النظرية من قواعد هارمونية وأسس وضع المصاحبة التي يمتلكونها من خلال دراستهم في الكليات المتخصصة، وكيفية توظيف ما تم دراسته بالفعل في الحياة العملية في المجتمع المدرسي، مما يجعل المعلم يبتعد عن تدريس هذه الأناشيد أو يؤديها بشكل غير صحيح إذا كان مضطراً لتدريسها، ذلك ما دعا الباحث للقيام بهذه الدراسة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

سؤال الدراسة:

١. كيف يمكن وضع أشكال متنوعة للمصاحبة الهارمونية للنشيد المدرسي الواحد؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. وضع أشكال متنوعة من المصاحبة الهارمونية لأحد الأناشيد المنهجية العُمانية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي كنموذج مُرشد لمُعلمي المهارات الموسيقية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في المردود الإيجابي المُتمثل في إعداد نماذج مرشدة لأداء النشيد المدرسي بالطريقة المُثلى متضمنة أشكال المصاحبة الهارمونية بطرق متنوعة، تساعد على زيادة كفاءة المعلم واكتسابه المهارة التي تزيد من ثقته بنفسه وتجعله أكثر إيجابية وفاعلية في موقعه، وكذلك زيادة دافعية الطلاب للاهتمام بدراسة الأناشيد التربوية المنهجية والذي يُعد من الأهمية بمكان، وذلك ما يزيد إقبالهم على دراسة الموسيقى وحضور حصص التربية الموسيقية التي أصبحت تُلبّي رغباتهم، وما يترتب على ذلك من تكوين الشخصية الموسيقية المتكاملة للطلاب العُماني.

حدود الدراسة:

- الحدود الجغرافية: سلطنة عُمان.
- الحدود البشرية: معلمو المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان.

• الحدود الفنية: الأناشيد المنهجية المقررة بمناهج المهارات الموسيقية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان.

• الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣
عينة الدراسة:

اختار الباحث نشيد "صوت النهضة" للصف الخامس من التعليم الأساسي.
منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) لملائمته لموضوع الدراسة.
أدوات الدراسة:

- المدونة الموسيقية لعينة البحث.
- تسجيل صوتي لعينة البحث.
- استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في مدى صلاحية أشكال المصاحبة المقترحة للنشيد عينة البحث.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

• الأناشيد المنهجية: هي الأناشيد المدرسية المقررة على مرحلة تعليمية معينة ضمن منهج التربية الموسيقية (حسن شحاته، و زينب النجار، ٢٠٠٣، ص ١٥)، ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الأناشيد والأغاني المدرسية المقررة على طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمناهج المهارات الموسيقية بالسلطنة.

• المصاحبة الهارمونية: عرفها "سادي ستانلي" بأنها ألحان إضافية غالباً ما تكون آلية تضاف إلى اللحن، وقد تكون مصاحبة مستقلة بذاتها ولكن تتضمن بعض التفاصيل من الألحان الرئيسية، أو تكون مساندة لعازف منفرد أو مغني ويؤديها عازف البيانو أو الأوركسترا لمصاحبة الآلة الرئيسية" (Sadie, Stanly, 1980, P.no.78).

• معلمو المهارات الموسيقية: ويقصد بهم في هذه الدراسة معلمو التربية الموسيقية بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

• الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: وهي الصفوف الدراسية من الصف الرابع حتى الصف التاسع من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

الإطار النظري ويتضمن:

– الدراسات السابقة

– المصاحبة الموسيقية

– المصاحبة الكونترابنطية

– المصاحبة الهارمونية

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: "دور التنوع في مصاحبة الأغاني المدرسية لتنمية خيال الطالب المعلم في إثراء حصة التربية الميدانية"*

هدفت تلك الدراسة إلى التنوع في مصاحبة الأغنية المدرسية وتقديم أفكار موسيقية متنوعة من خلال ألعاب موسيقية وتعبيرا حركيا يسهم في إثراء حصة التربية الميدانية، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن وضع ثلاثة أغنيات مدرسية من كلمات وألحان الباحثين، ووضع عدة تنويغات لكل أغنية مع تصميم تشكيلات حركية أيضا. تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالأغاني المدرسية وطريقة تقديمها بأسلوب مشوق للطلاب، وتختلف عنه في وضع تنويغات مبتكرة من خلال ألعاب موسيقية وتعبيرا حركيا بينما يهتم البحث الحالي بالتنوع في وضع المصاحبة الهارمونية للأناشيد المنهجية.

الدراسة الثانية: "تأصيل المفهوم الصحيح للغناء الجماعي للأطفال من خلال توزيع كورالي للنشيد الوطني لدولة الكويت"[†]

هدفت تلك الدراسة إلى تأصيل المفهوم الصحيح للغناء الجماعي بمدارس وزارة التربية بدولة الكويت من خلال اقتراح توزيعاً كورالياً للنشيد الوطني الكويتي بأساليب متنوعة، وقد قام الباحث بشرح مفهوم الغناء الجماعي، وتعدد التصويت في الأعمال الكورالية، وأهمية وأهداف الغناء الجماعي، ثم قدم الباحث مجموعة من التمرينات الغنائية المقترحة من صوتين للأداء الجماعي، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن تقديم توزيعاً كورالياً للنشيد الوطني لدولة الكويت بعدة أساليب مختلفة تُؤكِّد وتُؤصِّل مفهوم تعدد التصويت في الغناء المدرسي.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالغناء المدرسي، وتختلف عنه في التركيز على تعدد التصويت في الغناء المدرسي، بينما يهتم البحث الحالي بالتنوع في وضع المصاحبة الهارمونية للأناشيد المنهجية.

* هويدا خليل أحمد، سوزان عبد الله: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثامن ٢٠٠٣م.

† محمود فرج، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثامن عشر، القاهرة، ٢٠٠٨.

الدراسة الثالثة: "صياغة حديثة للنشيد الوطني لدولة الكويت باستخدام آلات الباند الإيقاعية لتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية"[‡]

هدفت تلك الدراسة إلى وضع مصاحبة إيقاعية للنشيد الوطني لدولة الكويت باستخدام آلات الفرقة الإيقاعية المدرسية لتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد قام الباحث بالتعرض لأغنية الطفل، وأهمية الموسيقى والغناء للطفل، وكذلك الأناشيد المدرسية ومواصفات أناشيد المرحلة الابتدائية تحديداً، كما تناول الباحث آلات الفرقة الإيقاعية المدرسية بالشرح التفصيلي، ثم قدم أربعة تمرينات إيقاعية من ابتكاره بحيث يتضمن كل تدريب أربعة خطوط إيقاعية أفقية كتمهيد لأداء النشيد الوطني الكويتي الذي قدمه الباحث في نهاية الدراسة موزعاً توزيعاً إيقاعياً ليناسب المرحلة الابتدائية.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالغناء المدرسي وتقديمه في صورة شيقة، وتختلف عنه في التركيز على استخدام آلات الباند أثناء الغناء المدرسي، بينما يهتم البحث الحالي بالتنوع في وضع المصاحبة الهارمونية للأناشيد المنهجية.

المصاحبة الموسيقية :

عرفها "سادي ستانلي Sadie Stanly" بأنها ألحان إضافية غالباً ما تكون آلية تضاف إلى اللحن، وقد تكون مصاحبة مستقلة بذاتها ولكن تتضمن بعض التفاصيل من الألحان الرئيسية، أو تكون مساندة لعازف منفرد أو مغني ويؤديها عازف البيانو أو الأوركسترا لمصاحبة الآلة الرئيسية وللمصاحبة دور عظيم الأهمية في إضفاء ثراء وتقوية وتأكيد للحن الأساسي وتنمية إحساس المؤدي باللحن الأصلي ومساعدته على الأداء الدقيق المضبوط ، 1973, (Tabim J. R, p.no.18)، ويوجد نوعان رئيسيان من المصاحبة هما "المصاحبة

الكونترابنتية والمصاحبة الهارمونية، وللمصاحبة الهارمونية أنواع وأشكال متعددة منها: (تآلفات متكاملة Block Chords)، (تآلفات مفككة Broken Chords)، (تآلفات أريجية Arpeggio Chords)، و(باص ألبرتي Alberti Bass) (أحمد بيومي، ١٩٩٢، ص ٣٧)، ومن أنواع المصاحبة الموسيقية أيضاً الموسيقى المصاحبة للحركة وذلك بوضع ألحان معينة لمصاحبة الأداء الحركي (إكرام مطر، وأميمة أمين، ١٩٨٨، ص ٣٥).

أولاً: المصاحبة الكونترابنتية:

وتظهر هذه المصاحبة في وجود خط لحني ثاني يصاحب اللحن الأساسي، والمصاحبة الكونترابنتية لها قواعد وأصول وذلك حتى لا يقع الموسيقي في أخطاء بوجود الخماسات

[‡] سلمان البلوشي، بحث منشور، مجلة فكر وإبداع، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد الخامس عشر، القاهرة، ٢٠٠٩.

والثامانات المتوازية والمختفية، ويجب أن يراعي الذوق الموسيقي في ابتكار اللحن الكونترابنطي المصاحب للحن الأساسي، وأن يكون متوافقاً مع هذا اللحن وأن يبعد عن المسافات المتنافرة بين اللحن الأساسي والحن المصاحب مثل مسافة الثانية والسابعة الكبيرة والصغيرة بقدر الإمكان (أميمة أمين، ١٩٨٢، ص ١٦) مثال:



ثانياً: المصاحبة الهارمونية:

تعتبر المصاحبة الهارمونية من أهم أنواع المصاحبة وهنا يجب على واضع المصاحبة ان يكون دارساً لأساسيات علم الهارموني وملماً بالتآلفات الأساسية والتآلفات الفرعية للسلالم الموسيقية، وهي ليست مجرد تآلفات تصاحب الألحان فقط، بل تعطي لحناً لا يقل في الأهمية عن اللحن الأساسي الذي وضعت له المصاحبة، ويأتي ذلك من دراسة اللحن المراد وضع المصاحبة له دراسة واعية لمعرفة بنائه الأساسي والترابط بين النغمات والتآلفات، وللمصاحبة أنواع وأشكال متعددة ومتنوعة وكل منها يُضفي طابعاً مختلفاً للحن الأساسي (داوود جميعي، ٢٠٠٥، ص ٢١٢)، وتتعرض هذه الدراسة إلي ثلاثة فقط منها وهي (التآلفات العمودية، التآلفات المفككة، و (Alberte Bass).

الإطار التطبيقي:

قام الباحث بوضع بعض التمرينات التمهيدية المقترحة في ثلاث مجموعات على أن تتضمن كل مجموعة تمرينين، الأول خاص بأحد عناصر الارتجال، و الثاني خاص بأحد أشكال المصاحبة.

تمرينات المجموعة الأولى:

الهدف منها التدريب على أداء سكتتي (٦ & ٧) أثناء أداء المصاحبة المرتجلة، وهي قائمة علي استخدام تآلفات القفلة الايطالية :

→
I IV I₂ V⁷ I

- التمرين الأول للارتجال: يطلب المعلم من الدارس عزف تآلفات القفلة الايطالية علي آلة البيانو مع البداية بسكتة الكروش كما يلي:

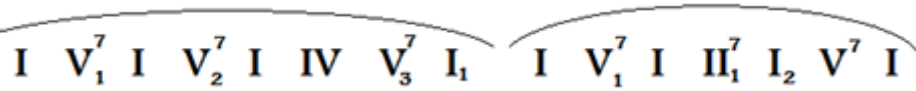


- التمرين الثاني للمصاحبة: يطلب المعلم من الدارس أداء القفلة الايطالية باستخدام أحد أنواع المصاحبة ولتكن التآلفات المفككة مع استخدام الأريبيج والبداية بسكتة الدبل كروش كما يلي:



تمرينات المجموعة الثانية:

- الهدف منها تذليل صعوبة أداء المصاحبة في سلالم مختلفة، وهي قائمة علي استخدام التآلفات التالية:



- التمرين الثالث للارتجال: قم بتنفيذ الأرقام الرومانية للعبارة الأولى في سلم دو/ ك، ثم تصويرها في سلم ري/ ك (تون صاعد) كما يلي:



- التمرين الرابع للمصاحبة: الفكرة أداء العبارة الأولى بأحد أنواع المصاحبة وليكن (التآلفات العمودية الكاملة) في سلم دو/ ك، وأداء العبارة الثانية باستخدام نوع آخر من أنواع المصاحبة وليكن (Alberte Bass) في سلم سي b / ك (تون هابط) كما يلي:

I V₁⁷ I V₂⁷ I IV V₃⁷ I₂

I V₁⁷ I IV I₂ V⁷ I

المجموعة الثالثة من التمرينات:

قائمة علي استخدام تألفات القفلة المفاجئة والهدف منها التدريب على وضع الهارموني وأشكال المصاحبة مع وجود (الأناكروز):

I I₁ IV I₂ V⁷ VI I VI IV II V⁷ I

- التمرين الخامس للارتجال: الفكرة عزف الأرقام الرومانية للقفلة المفاجئة مرتين متتاليتين علي أن تكون المرة الثانية باستخدام (الأناكروز)، و يتم تغيير تألف البداية بوضع تألف الخامسة بسابعتها للإحساس بالأناكروز كما يلي:

القفلة المفاجئة بدون أناكروز:

I I₁ IV I₂ V⁷ VI I VI IV II V⁷ I

القفلة المفاجئة مع وجود أناكروز:

V⁷ I₁ IV I₂ V⁷ VI I VI IV II V⁷ I

- التمرين السادس للمصاحبة: الفكرة عزف القفلة السابقة باستخدام أحد أنواع المصاحبة التي تم دراستها وليكن (التآلفات المفككة) كما يلي:



بعد عرض التمرينات التمهيديّة السابقة بما تتضمنه من أفكار لكيفية توظيف ما تم دراسته من بنود مقررات الارتجال والمصاحبة، يقوم الباحث بوضع ثلاثة أشكال للمصاحبة من خلال تطبيقها على أحد الأناشيد المنهجية في سلطنة عُمان (نشيد: صوت النهضة، عينة البحث).

كلمات نشيد: صوت النهضة

صَوْتُ لِلنّهضة نَادِي ... هبوا جَمعاً وفَرادِي

قابوسٌ للمجد تَبادِي ... فابنوا مَعهُ الأمجادا

الشكل الأول: المصاحبة باستخدام التآلفات العمودية (Block Chords):

.....دي رافو عا جم يوا هبدي ناة ض نه لل ت صو

دا جا الأم ه مع نوا قب دي يات د مج لل س يو قا

الشكل الثاني: المصاحبة باستخدام التآلفات المفككة (Broken Chords):

دي رافو عا جم يوا هبدي ناء ض نه لل ت صو

دا جا الأم ه مع نوا قب دي يا ت د مج لل س يو قا

الشكل الثالث: المصاحبة باستخدام طريقة ألبرتي (Alberti Bass):

دي رافو عا جم يوا هبدي ناء ض نه لل ت صو

دا جا الأم ه مع نوا قب دي يا ت د مج لل س يو قا

تطبيق الاستفتاء:.

قام الباحث بعرض التمرينات التمهيديّة الستة وكذلك النماذج الثلاثة لأشكال المصاحبة المقترحة علي الأساتذة الخبراء* في صورة استطلاع رأي،** للتعرف علي رأيهم في مدى صلاحية التمرينات التمهيديّة، وكذلك مدى صلاحية وسهولة تطبيق أشكال المصاحبة المقترحة.

عرض نتائج الاستفتاء:

جاءت نتيجة الاستفتاء الإجمالية إيجابية بنسبة (٨٣,٣%) وذلك تبعا للجدول التالي:

* أسماء الأساتذة الخبراء ملحق رقم (١)

** استمارة الاستفتاء ملحق رقم (٢)

الأسئلة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
عدد الأساتذة	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
الموافقون	٧	٦	٦	٨	٧	٧	٥	٨	٧	٦	٥	٨	٨	٧	٥
النسبة المئوية	٪٨٧,٥	٪٧٥	٪٧٥	٪١٠٠	٪٨٧,٥	٪٨٧,٥	٪٦٢,٥	٪١٠٠	٪٨٧,٥	٪٧٥	٪٦٢,٥	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٨٧,٥	٪٦٢,٥

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج البحث عن وضع ستة تمرينات قائمة على بنود مقررات الارتجال والمصاحبة، مقسمة إلى ثلاث مجموعات، تختص كل مجموعة بتذليل إحدى الصعوبات التي قد تواجهها مدرس المهارات الموسيقية في سلطنة عمان أثناء وضع مصاحبة مبتكرة للأنشيد المنهجية، كما أسفرت النتائج عن وضع ثلاثة نماذج من المصاحبة للأنشيد عينة البحث قائمة على الأساليب التالية:

- استخدام التآلفات العمودية (Block Chords)
- استخدام التآلفات المفككة (Broken Chords)
- استخدام طريقة ألبرتي (Alberti Bass)

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث بما يلي:

١. إدراج التمرينات التمهيديّة المقترحة وكذلك أشكال المصاحبة الواردة في متن البحث ضمن الدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان لإعداد وتأهيل مدرسي المهارات الموسيقية بالسلطنة.
٢. تشجيع مدرسي المهارات الموسيقية على الاستفادة مما تم دراسته في مقررات الارتجال والمصاحبة لخدمة تدريس الأنشيد المنهجية.
- ٣.حث الباحثين على القيام بدراسات مماثلة تهتم بمختلف أشكال المصاحبة الأخرى لإثراء تدريس الأنشيد المنهجية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١. أحمد بيومي: "القاموس الموسيقي"، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، القاهرة، ١٩٩٢.

٢. إكرام محمد مطر ، أميمة أمين، سعاد عبدالعزيز: "الألعاب الموسيقية والقصص الحركية والإيقاع الحركي والطرق الخاصة"، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٨٨.

٣. أميمة أمين: "دراسات وبحوث عن الطفل المصري"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢.

٤. حسن شحاته، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ٢٠٠٣.

٥. داود محمد سمير جميعي: "الاستفادة من قفلات مبتكرة في شكل مارش هارموني سواء في الارتجال التعليمي أو في مصاحبة الصولفيج الغنائي"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثالث عشر، القاهرة، ٢٠٠٥.

المراجع الأجنبية:

6. Sadie, Stanly.(1980) The new grove dictionary of music and musician, Macmillan publishers limited.
7. Tabim J. R(1973) *How to improvise accamaniment*. London: oxford, University press.

ملحق البحث رقم (١)

قائمة بأسماء الأساتذة الخبراء الذين أبدوا رأيهم في التمرينات المقترحة من خلال الاستبيان

م	الاسم	الوظيفة	الجامعة
١	أ.د/ جيلان أحمد عبد القادر	وكيل كلية التربية الموسيقية سابقا	جامعة حلوان
٢	أ. د/ رانيا مصطفى عبد القادر	وكيل كلية التربية الموسيقية	جامعة حلوان
٣	أ.د/ كريمة السلانكلي	أستاذ	جامعة حلوان
٤	أ.د/ داوود محمد سمير جميعي	أستاذ	جامعة حلوان
٥	أ.د/ ليلي عبد الفتاح عسل	أستاذ	جامعة حلوان
٦	أ.م.د/ أحمد محمد أنور	أستاذ مساعد	جامعة حلوان
٧	أ.م.د/ رانيا أحمد بدر	أستاذ مساعد	جامعة حلوان
٨	أ.م.د/ أسامة علي محمد	أستاذ مساعد	جامعة حلوان

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء

م	الأسئلة	نعم	لا	ملاحظات
	المجموعة الأولى من التمرينات:			
-١	هل ترى أن التدريب الأول يهدف إلي تحسين أداء السكتات من خلال مقرر الارتجال؟			
-٢	هل ترى أن التدريب الثاني يهدف إلي تحسين أداء السكتات من خلال وضع المصاحبة؟			
	المجموعة الثانية من التمرينات:			
-٣	هل ترى أن التدريب الثالث يهدف إلي تحسين أداء التصوير من خلال مقرر الارتجال؟			
-٤	هل ترى أن التدريب الرابع يهدف إلي تحسين أداء التصوير من خلال وضع المصاحبة؟			
	المجموعة الثالثة من التمرينات:			
-٥	هل ترى أن التدريب الخامس يهدف إلي تحسين أداء الأناكروز من خلال مقرر الارتجال؟			
-٦	هل ترى أن التدريب السادس يهدف إلي تحسين أداء الأناكروز من خلال وضع المصاحبة؟			
	النموذج الأول للمصاحبة المبتكرة بطريقة (Block Chords):			
-٧	هل ترى أن المصاحبة المبتكرة بطريقة (Block Chords) ملائمة للنشيد؟			
-٨	هل يمكن تطبيق المصاحبة المبتكرة بسهولة؟			
-٩	هل ترى أن المصاحبة المبتكرة تزيد من مهارات المعلم في وضع المصاحبة للأناشيد المنهجية المختلفة؟			
	النموذج الثاني للمصاحبة المبتكرة بطريقة (Broken Chords):			
-١٠	هل ترى أن المصاحبة المبتكرة بطريقة (Broken Chords) ملائمة للنشيد؟			
-١١	هل ترى أن المصاحبة المبتكرة بطريقة (Broken Chords) ملائمة للنشيد؟			

			هل يمكن تطبيق المصاحبة المبتكرة بسهولة؟ هل ترى أن المصاحبة المبتكرة تزيد من مهارات المعلم في وضع المصاحبة للأناشيد المنهجية المختلفة؟	١٢-
			النموذج الثالث للمصاحبة المبتكرة بطريقة (Alberti Bass): هل ترى أن المصاحبة المبتكرة بطريقة (Alberti Bass) ملائمة للنشيد؟	١٣- ١٤-
			هل يمكن تطبيق المصاحبة المبتكرة بسهولة؟ هل ترى أن المصاحبة المبتكرة تزيد من مهارات المعلم في وضع المصاحبة للأناشيد المنهجية المختلفة؟	١٥-